**كتاب أيوب
الجلسة 5: الوظيفة والشرق الأدنى القديم**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الخامسة ، أيوب والشرق الأدنى القديم.

**مراجعة [00: 22-2: 44]**

الشيء التالي الذي يجب أن نتحدث عنه هو كيفية ارتباط أيوب وكتاب أيوب بخلفية الشرق الأدنى القديمة التي كانا موجودين فيها. لقد تحدثنا بالفعل عن فكرة أن الكتاب المقدس مكتوب لنا لكنه لم يكتب لنا. إنه ليس في لغتنا. إنه ليس في ثقافتنا. لا تتوقع ثقافتنا أو أي ثقافة أخرى منذ ذلك الوقت. لذلك ، فهي لا تتوقع ثقافة بيزنطية وتتحدث إلى الثقافة البيزنطية. لا تتوقع ثقافة القرون الوسطى. لا تتوقع ثقافة الشرق الأقصى أو الثقافة الأفريقية أو الثقافة الأمريكية.

إنه لا يتوقع ثقافة ، لكن هناك أوجه تشابه معينة بين احتياجات الناس. نحن بحاجة لمعرفة الله. ولذا ، علينا أن نساعدنا على معرفة الله وخططه ومقاصده ؛ أن نفكر جيدًا وصحيحًا في الله ، لكن هذا ليس لنا. إنه لا يفترض ثقافتنا أو يتوقع ثقافتنا.

إذن ، كتاب أيوب مدمج بالكامل في العالم القديم. على الرغم من أنها ليست مدينة لأي قطعة أدبية معينة في العالم القديم ، إلا أنها جزء لا يتجزأ منها. وهذا التضمين يعني أن المحادثة تتكشف في هذا السياق ، حتى عندما يتخذ كتاب أيوب منظورًا مختلفًا عما قد يأخذه الآخرون في ذلك الوقت والثقافة ، فإنه لا يزال يتحدث في سياق تلك الثقافة. لقد ذكرنا أن أيوب ليس إسرائيليًا. إنه من أرض عوز. لذا ، فهو ليس إسرائيليًا ، لكن من الواضح جدًا أن الكتاب كتاب إسرائيلي. أي أنه تم تأطيرها من قبل الإسرائيليين للإسرائيليين.

**المعاناة الورعة في أدب الشرق الأدنى القديم (ANE) [2: 44-6: 33]**

بالحديث عن حالة المتألم المتدين ، فإنه يندرج ضمن فئة معروفة في العالم القديم. هناك عدد كبير من المؤلفات التي تناقش المتألّم الورع. لكن الإجابات الواردة في سفر أيوب تختلف قليلاً عما نجده في العالم القديم.

بعض القطع في العالم القديم التي تتبع هذا النوع من النمط هي القطعة السومرية المبكرة المسماة ، رجل وإلهه. هناك يعترف الشخص الذي يعاني بأنه يجهل أي جريمة قد يكون قد ارتكبها. حالته أنه يعاني من مرض. إنه منبوذ اجتماعيًا. لكن في نهاية الكتاب ، تم تحديد الذنوب له ، ويعترف بخطاياه ويستعيد صحته. الفلسفة وراء هذا الكتاب هي أنه لا يوجد طفل بلا خطيئة. بمعنى آخر ، كل شخص لديه خطايا ، وينتج عن ذلك ترنيمة تسبيح ، وهو لاهوت ذلك الكتاب.

تسمى القطعة الأكادية في بلاد ما بين النهرين "حوار بين الإنسان وإلهه". مرة أخرى ، إنهم يجهلون أي جريمة محتملة. الفكرة التي يتألم بها المتدين هي فكرة أن الشخص الذي يبدو ظاهريًا وكأنه فعل كل ما يحتاج إلى القيام به وأنهم متدينون بكل الطرق الأساسية ، لكنهم يعانون. وهكذا ، في هذا الحوار بين الإنسان وإلهه ، يعاني هذا الرجل من المرض ويستعيد صحته في النهاية. لا توجد فلسفة معروضة. لا توجد خدمة إلهية مؤكدة.

واحدة من أشهر القطع في العالم القديم تدعى Ludlul bel Nemeqi ، سأمدح إله الحكمة. إنها قطعة أكدية وبابلية للغاية. هنا مرة أخرى ، لدينا شخصية تتسم بالضمير والتقوى في كل شيء ، وتجهل أي إهانة محتملة. ومع ذلك ، يجد نفسه منبوذًا اجتماعيًا. التواصل من الآلهة غير واضح. إنه يعاني من مرض. تم طرد معنوياته الوقائية. يتحدث عن اضطهاد الشياطين. وهكذا ، فهو في هذا النوع من المواقف. في حل لموقفه ، يظهر الإله في المنام ويعلمه بذلك. والنتيجة هي أنه أعطى طريقة لتقديم عرض تطهير يجلب التهدئة ، وتبتعد جرائمه. تم طرد شياطينه واستعاد صحته. هذا ، مرة أخرى ، يشير إلى أنه لم يكن خاليًا من الإهانة. تقول الفلسفة الكامنة وراء هذه القطعة أن الآلهة غامضة ؛ من يعرف ماذا يفعلون. وينتج عنه ترنيمة تسبيح للإله البابلي مردوخ.

واحد أخير يسمى البابلي Theodicy. في هذا ، مرة أخرى ، يدعي الشخص التقوى ، لكن عائلته ذهبت ، وهو يعاني من الفقر. وفي هذه الحالة ، لا يوجد حل حقيقي لوضعه. لقد استنتجوا أن مقاصد الإله بعيدة وأنك لا تستطيع حقًا معرفة ما يفعلونه. إنه يعبر عن رأي مفاده أن الآلهة قد صنعت الناس بميول شريرة وعرضة للمعاناة. وهذه هي الطريقة التي يكون عليها العالم.

**أفكار في مصادر ANE [6: 33-11: 02]**

هذه بعض القطع الأكثر شهرة التي نعرفها من العالم القديم. ويمكننا أن نرى أنهم يقدمون وجهة نظر مختلفة تمامًا عن الآلهة والمعاناة التي يمر بها الناس. لذا ، فإن الإجابة التي نجدها هنا هي الغموض الإلهي. لا يمكنك أن تعرف حقًا ما تفعله الآلهة. الخطيئة المتأصلة في الإنسانية ، الجميع يخطئ ، الجميع يرتكب الإساءات ، وبالتالي في المعاناة ، لا يمكنك أبدًا الادعاء بأنها لم تكن مستحقة. أو حتى الآلهة تجعل البشرية معوجة. في أحيان أخرى يعبرون عن فكرة أن لا أحد يستطيع فعلاً فعل كل ما تتطلبه الآلهة. لذلك ، سيكون هناك دائمًا شيء يمكن أن تغضب الآلهة منه.

بشكل عام ، في الشرق الأدنى القديم ، هناك ميل أقل لإلقاء اللوم. الناس حقا بدون معلومات. لم تتواصل الآلهة بشكل صريح. عندما تتحدث عن المصريين أو البابليين أو الكنعانيين أو الحثيين ، فإن الآلهة لم تكشف عن نفسها. وبالتالي ، لا يوجد اتصال واضح حول ما يرغبون فيه ، وما الذي يرضيهم أو ما يسيء إليهم. لا يوجد معنى لذلك في العالم القديم.

علاوة على ذلك ، اعتقد الناس أن الآلهة كانت غير متسقة إلى حد كبير. لديهم أجنداتهم الخاصة ، وهم متقلبون. يوما بعد يوم ، قد يتصرفون بشكل مختلف. وبالتالي ، على الرغم من أنهم يشعرون أن وضعهم هو نتيجة إهمال الله أو غضبه أو تغييره لسبب أو لآخر ، إلا أنه ليس لديهم حقًا طريقة للتفكير في الأمر برمته. في العالم القديم ، اعتقدوا أنه إذا غضبت الآلهة ، فسوف تزيل حمايتها ، ونتيجة لذلك ، سيكون الشخص معرضًا للخطر من القوى الشيطانية أو مجرد القوى الموجودة هناك. وهكذا ، نجد ذلك في المقالة التي حددتها باسم Ludlul Bel Nemeqi ، بعد أن قام المريض بكل ما يمكنه التفكير في القيام به. لديه هذه الكلمات : "أتمنى لو علمت أن هذه الأشياء كانت مرضية لإله المرء. ما هو حق في النفس هو إهانة للإله . ما في قلب المرء يبدو حقيرًا هو حق إلهه . من يعرف إرادة الإنسان آلهة في الجنة؟ من يفهم خطط آلهة العالم السفلي؟ أين تعلم البشر من أي وقت مضى طريق الإله؟ "

هل تسمع إحباطه؟ هل يمكنك أن تشعر بما سيكون عليه العيش في مثل هذا العالم ، مع العلم أن هناك كائنات قوية تؤثر في كل جزء من الحياة ولكنها لم تخبرك بعد بما تتوقعه منك أو ما الذي يجعلهم سعداء أو غاضبين.

فكر إذا كنت تعمل في وظيفة من هذا القبيل ، حيث كان رئيسك يحملك المسؤولية ولم يوضح أبدًا ما كان من المفترض أن تفعله أو لا يفترض أن تفعله. وأنك عوقبت أو تمت مكافأتك بناءً على تخميناتك. هذا غير مريح للغاية.

آمل أن تساعدنا هذه البصيرة في تقدير جديد لإلهنا الذي تواصل وأظهر ما يرضيه أو لا يرضيه والذي أخبرنا بما يشبهه وقال إن ذلك لن يتغير يومًا بعد يوم. يجب أن يعطينا تقديرًا وامتنانًا جديدين قد أعطانا الله بنعمته إلينا. إذن ، هذا قليلاً مما وراء أدب كتاب مثل أيوب ، بعض هذه السيناريوهات. لكن أيوب يتجاوزهم حتى الآن. لديها الكثير لتقدمه.

**أيوب لديه تفكير إسرائيلي: 1) لا تعدد الآلهة [11: 02-12: 12]**

الآن ، ذكرت أن أيوب يفكر مثل إسرائيلي ، رغم أنه ليس إسرائيليًا. أين نرى ذلك؟ نراه ، على سبيل المثال ، في أن أيوب ليس لديه ميل نحو الشرك على الإطلاق. هذا غريب حقًا لأنه في العالم القديم ، كان الشرك هو الطريقة الوحيدة للتفكير في الآلهة. وهكذا ، فإن فكرة أن الله في مجتمع ، نرى القليل من المجتمع في الفصول الافتتاحية بسبب المجمع الإلهي ، ولكن لا يوجد ميل نحو الشرك. في الواقع ، يقدم أيوب بعض التأكيدات للوقوف ضد تعدد الآلهة. في قسمه في أيوب 31:26 ، أقسم أنه لم يرفع يديه إلى الشمس أو القمر. هذا منطقي فقط في السياق الإسرائيلي. عبد جميع الشعوب المحيطة بالشمس والقمر بشكل روتيني وفعلوا ذلك بكل سرور. لم يكن هذا شيئًا كان عيبًا. لذلك ، فقط في سياق إسرائيلي يمكن أن يكون هذا ادعاءً معقولاً للادعاء بأنه لم يفعل ذلك.

**2) لا فضولي فيما يتعلق بأي الله يسبب المتاعب [12: 12-12: 46]**

النقطة الثانية هي أن أيوب لا يظهر أي فضول على الإطلاق بشأن الإله الذي سبب له المتاعب. يبدو أنه يعرف بالضبط أي إله يتحدث إليه ، ولا يوجد أي شخص آخر في الصورة لفوضى أو إرباك الموقف. إنه لا يناشد أي إله آخر. في بعض الأحيان ، إذا تسبب لك أحد الآلهة في مشكلة ، فيمكنك مناشدة إله آخر ليساعدك على الخروج منها. أيوب لا يفعل مثل هذا الشيء. إنه يعمل فقط من خلال إله واحد.

**3) العقوبة المستحقة أو غير المستحقة [12: 46-14: 33].**

يفكر فيما إذا كانت عقوبته مستحقة أم لا. الآن في العالم القديم ، لقد ذكرت القطع المختلفة. إنهم يتحدثون بالفعل عن جهلهم بأي جريمة ، وبالتالي لا يمكنهم تخيل ما كان بإمكانهم فعله لإثارة غضب الآلهة. لكن في النهاية ، غالبًا ما يفترضون أن هناك جريمة. لم يكونوا على علم بذلك. لقد كانوا يجهلون ذلك وأنهم أساءوا بطريقة ما إلى الآلهة. يفكر أيوب فيما إذا كان بره أو إثمه قد أكسبه هذه العقوبة بالفعل. ويظهر مستوى تفكير أوضح قليلاً مما تجده في الشرق الأدنى القديم. على وجه التحديد ، نوعًا ما على الجانب الآخر منه ، أيوب متأكد تمامًا من بره. في الشرق الأدنى القديم ، كانوا متأكدين فقط من أنهم فعلوا كل ما يعرفونه لأداء الطقوس المناسبة لإبقاء الإله سعيدًا.

لكن البر ، بالطريقة التي يصور بها أيوب ، ليس مطروحًا على الطاولة في العالم القديم. كانت التزامات الناس في العالم القديم طقوسًا بطبيعتها ، وليست نوعًا من البر المطلق في التجريد الذي يمكن تعريفه. كان برهم الوحيد هو القيام بكل ما يلزم لإرضاء الآلهة الذين لم تُعرف مطالبهم جيدًا. أيوب لديه قدر كبير من اليقين بشأن بره. مرة أخرى ، يعطيها إحساسًا إسرائيليًا جدًا.

**4) التكافل العظيم ليس في الوظيفة (14: 33-18: 24]**

أيضًا ، في Job المرتبط بذلك ، لا يوجد اقتراح لما أسميه التعايش العظيم. اسمحوا لي أن أشرح لك ذلك. يتحدث التعايش العظيم في العالم القديم عن كيفية تفاعل الآلهة والناس. في العالم القديم ككل ، كانوا يعتقدون أن الآلهة قد خلقت البشر لأن الآلهة قد سئمت من تلبية احتياجاتهم الخاصة. في طريقة التفكير هذه ، تجوع الآلهة ، وتعطش الآلهة ، وتحتاج الآلهة إلى الملابس ، وتحتاج الآلهة إلى السكن. إنهم يشبهون البشر كثيرًا. كان لديهم احتياجات. كان عليهم أن يزرعوا طعامهم بأنفسهم ، وأن يرووا حقولهم ، وأن يبنوا منازلهم. وكان مجرد عمل مرهق ومرهق. سئمت الآلهة منه. وهكذا ، قرروا ، أننا سنخلق عمالة العبيد. سنخلق الناس ، وسوف يلبيون احتياجاتنا. سنخلق الناس وسوف يزرعون الطعام ويطعموننا. سوف يصنعون لنا ثيابًا جميلة ويلبسنا. وسوف يبنون منازل رائعة ، وسوف يدللوننا بكل الطرق. يالها من فكرة رائعة. وهذا ما فعلوه. لذلك ، خُلق الناس لكي يلبوا حاجات الآلهة ويدللونها.

الآن هذا جانب واحد من التعايش العظيم: ما كان من المفترض أن يفعله الناس للآلهة. لكن بالطبع ، لها الجانب الآخر ، ما كان على الآلهة أن تفعله للناس. لأنه بمجرد اعتمادهم على الناس لتلبية احتياجاتهم ، كان عليهم بطريقة ما الحفاظ عليهم. كان عليهم أن يرسلوا ما يكفي من الأمطار حتى يتمكن الناس من زراعة الطعام لإطعام الآلهة وإطعام أنفسهم ، وإلا سيموتون ولن يتمكنوا من إطعام الآلهة. كان عليهم حمايتهم حتى لا يأتي الغزاة ويدمرونهم لأنهم بعد ذلك لا يستطيعون إطعام الآلهة. لذلك ، كان على الآلهة حماية مصالحهم من خلال إعالة الناس وحماية الناس.

وبهذه الطريقة ، هناك هذا الاعتماد المتبادل الذي يتراكم ؛ حيث تعتمد الآلهة على الناس لتدليلهم وتلبية احتياجاتهم. ويعتمد الناس على الآلهة في حمايتهم وإعالتهم.

هذا قليلاً حيث تأتي العدالة في النظام لأن الآلهة كانت مهتمة بالحفاظ على العدالة. ليس لأن العدالة كانت نوعًا ما متأصلة في طبيعتها ، ولكن لأنه إذا كان هناك فوضى وفوضى ، ومشاكل في المجتمع ، إذا لم يكن المجتمع منظمًا وعادلاً ، فعندئذ كانت هناك جميع أنواع المشاكل ، ولا يمكن للناس الاهتمام بها. مهمة. كانت المهمة: تدليل الآلهة. لذا ، إذا كان هناك أشخاص يتقاتلون فيما بينهم ، إذا كان المجتمع مليئًا بالاضطراب ، فلن يتم الاهتمام بالآلهة. لذلك ، كان للآلهة بعض المصلحة الذاتية في التأكد من وجود العدل والنظام في المجتمع. إذن ، هذا هو التعايش العظيم ، هذا الاعتماد المتبادل ، الحاجة المتبادلة ، حيث تحتاج الآلهة إلى الناس ، ويحتاج الناس إلى الآلهة.

**5) هل يخدم أيوب الله بلا مقابل؟ - إسرائيلي [18: 24-19: 51]**

الآن ، عندما طُرح سؤال أيوب على الطاولة ، هل يخدم أيوب الله بلا مقابل؟ يمكنك أن ترى أن ذلك يصيب أساس هذا التعايش العظيم. في العالم القديم ، لم يخدم أحد الله من أجل لا شيء. كانت الفكرة الكاملة لخدمة الله أن يرد الله الجميل. كانت فكرتهم في تقديم الطقوس هي أن تجلب الآلهة الرخاء والحماية. لا أحد في العالم القديم يخدم الله من أجل لا شيء. يوضح لنا هذا كيف يكون هذا الكتاب إسرائيليًا لأن مقدمة السؤال في الكتاب هي فرضية تنكر أن التعايش الكبير سيكون دائمًا في مكانه أو أنه يتم العمل عليه. فقط في إسرائيل يمكنك البدء في التفكير في هذا الاتجاه. كان أيوب يفكر مثل إسرائيلي. لا يوجد مفهوم عن الصدق النزيه في التعايش العظيم.

**6) يظهر خلاف أيوب مع أصدقائه أنه إسرائيلي [19: 51-21: 56]**

علاوة على ذلك ، ينعكس تفكير أيوب الإسرائيلي عندما يدخل في خلاف مع أصدقائه. يعتقد أصدقاؤه مثل سكان الشرق الأدنى القدامى. يعتقدون أن أيوب يحتاج إلى إرضاء الله حتى يعيده الله فوائده. أسميها ، أستعيد أغراضك ، كيف تستعيد أغراضك. تدور جميع نصائح أصدقاء Job حول ، إليك ما عليك القيام به لاستعادة الأشياء الخاصة بك. إذا فعلت هذه الأشياء ، فسيتم تهدئة غضب الله ، وستسترد أغراضك. بعبارة أخرى ، إنهم يمثلون هذا الرأي الذي يقول ، "أيوب ، الأمر كله يتعلق بالأشياء". في حين أن المشكلة ذاتها في الكتاب لا تتعلق بالأشياء ، أم أن أيوب يعتقد حقًا أنها لا تتعلق بالأشياء؟ هل بر أيوب غير مكترث؟ أي ، هل هو حقًا غير مهتم بالمزايا ولكنه مهتم فقط بالصالح؟ يحاول أصدقاء أيوب تحويل اهتمامه إلى فوائد كيفية استعادة أغراضه. إذا استمع أيوب إليهم ، سينهار الكتاب بأكمله. لذا ، فإن الأصدقاء يفكرون مثل شعوب الشرق الأدنى القديمة ، ويظهر أيوب نوع تفكيره على غرار الإسرائيليين برفضه قبول هذا النوع من التفكير.

لذلك ، أيوب ليس إسرائيليًا ، لكنه يفكر مثل إسرائيلي. يتصرف مثل إسرائيلي. وهكذا ، فإن القارئ الإسرائيلي سيعرف نفسه بمنظورات أيوب.

**7) يركز الكتاب على الإسرائيليين: لا مهادنة طقسية [21: 56-23: 24]**

الآن ، ليس ذلك فحسب ، بل يركز الكتاب على الإسرائيليين. لا يفكر أيوب ويتصرف كإسرائيلي فحسب ، بل يركز الكتاب أيضًا على الإسرائيليين. لذلك ، على سبيل المثال ، لا توجد إمكانية للتفكير في وجود جريمة طقسية كتفسير لوضع أيوب. هكذا كان الحال في الشرق الأدنى القديم. هذا هو الحال في كل تلك القطع الأدبية التي نظرنا إليها. كانت الفكرة أنه لا بد أنه كان هناك بعض الطقوس الإهانة ، وبالتالي ، يجب أن يكون هناك بعض الطقوس المهادنة ، وبعض الحلول الطقسية. إن كتاب أيوب ببساطة لا يولي أي اهتمام لهذا الاحتمال. يأخذ التركيز الإسرائيلي.

لا يوجد أي تفكير في التهدئة كاستجابة فعالة. الفكرة هي أن الله بطريقة ما يكون غاضبًا بشكل غير منطقي ويحتاج إلى استرضائه. إذا كان الأمر كذلك ، فلن يطلبه أيوب إلى المحكمة للحصول على تفسير. لذلك ، ليس هناك تفكير في هذا النوع من التهدئة. يود أصدقاؤه أن يرضيهم. على الرغم من أنه ، مرة أخرى ، ليس تهدئة بالمعنى الطقسي. الكتاب لا يأخذ هذا اللباقة. لذا ، حتى الأصدقاء الذين يمثلون تفكير الشرق الأدنى القديم لا يقترحون حلًا طقسيًا.

**8) عدالة الله وبر أيوب هو إسرائيلي [23: 24-24: 51]**

إن فكرة وجود اهتمام بالكتاب ، سواء في إقامة الله للعدل أو بر أيوب ، تجعله مختلفًا تمامًا عن مصفوفة التفكير في الشرق الأدنى القديم. لن يبدي الشرق الأدنى القديم اهتمامًا بهذه الأشياء. الآلهة تفعل ما تفعله. وهكذا ، في حين أنهم يعتقدون أن الآلهة مهتمة بالعدالة ، فإن فكرة أن الآلهة يجب أن تتصرف بطريقة ما بعدالة ليست في الصورة حقًا ؛ الآلهة تفعل ما يفعلونه. وهكذا ، فإن هذه الفكرة القائلة بأن بر أيوب ، الذي لا يمكن تحديده في الشرق الأدنى القديم ، وما يفعله الله بشكل عادل في الصورة يظهر طريقة تفكير بني إسرائيل.

نقطة أخرى نراها في الكتاب هي أن أيوب يُعلن أنه صالح منذ البداية. واو ، هذا لا يشبه أي شيء في الشرق الأدنى القديم سيتم الإعلان عنه بوضوح. مرة أخرى ، هذا أحد التطرف في الكتاب. يمكنك أن ترى كيف أن هذا يسحب كل تفسيرات الشرق الأدنى القديمة من على الطاولة. إذا تمت تبرئة Job منذ البداية ، فلن تكون جميع الإجابات حول معاناة أيوب متاحة ؛ كل تلك التي قدمها الشرق الأدنى القديم.

**9) النظرة السامية إلى الله [24: 51-25: 14]**

وأخيرًا ، هناك شيء آخر يوضح لنا التركيز الإسرائيلي في الكتاب وهو النظرة المتعالية للإله ، أن الله نوعًا ما يبقى فوق كل شيء. الآن مرة أخرى ، يمكن تخفيف ذلك اعتمادًا على كيفية قراءتك للفصل الأول أو الثاني. وسنتحدث عن ذلك أكثر. لكن بشكل عام ، هناك نظرة متعالية للإله.

لا تتوقف إجابات الكتاب على الطبيعة البشرية أو الطبيعة الإلهية ، بل على سياسات الله في العالم. كيف يعمل الله؟ وبهذا المعنى ، مرة أخرى ، فهو يختلف تمامًا عما نجده في الشرق الأدنى القديم.

**يتم استخدام الأدب كقصة من مواقع الأصدقاء [25: 14-26: 32]**

إن كتاب أيوب ، إذن ، ليس مدينًا لأي قطعة من أدب الشرق الأدنى القديم. يستخدم أدب الشرق الأدنى القديم كرقائق. إنها تريدك أن تفكر في الأمر ، بينما تريد من جمهورها أن يفكر في الإجابات الأخرى التي يتم تقديمها لأنها ستظهر مدى إفلاسهم. الشرق الأدنى القديم إذن هو شريك محادثة لكتاب أيوب. الإسرائيليون يدركون جيدًا تلك المحادثة الأوسع نطاقًا. يدخل كتاب أيوب في تلك المحادثة ، لكنه يستخدم ذلك كقفل لأنه سيتخذ نوعًا مختلفًا من الموقف ويعطي إجابة لم تكن متوفرة في العالم القديم ، خاصة بسبب الطريقة التي فكر بها الناس حول الآلهة في العالم القديم. يمثل أصدقاء أيوب فكر الشرق الأدنى القديم ، لكن أيوب يقاوم ذلك ، والكتاب يقاومه.

**الملخص: أيوب هو إسرائيلي مميز [26: 32-28: 32]**

لذا ، دعونا نلخص السمات المميزة للإسرائيليين. بادئ ذي بدء ، لا يوجد تعايش كبير. ليس لدى الله احتياجات ، ونحن نرى ذلك مُعبَّرًا عنه في مكان مثل أيوب 22: 3. ثانيًا ، هناك اهتمام بعدالة الله. ومرة أخرى ، لن يكون هذا عنصرًا قويًا في الشرق الأدنى القديم. هناك اهتمام بالصالح كمفهوم مجرد. يبدو أن أيوب يتمتع بشعور من البر الشخصي يتجاوز ما كان يمكن أن يقدمه العالم القديم. لا توجد جرائم طقسية يتم النظر فيها أو اقتراح سبل انتصاف طقسية أو اتباعها ، ولا يتم اللجوء إلى التهدئة. الحكمة الالهية هي موضوع رئيسي وهي حقا محور الكتاب. ومرة أخرى ، يختلف كثيرًا ما نجده في الشرق الأدنى القديم. في الشرق الأدنى القديم ، كان هذا مجرد حق إلهي. الآلهة تفعل ما تفعله. هنا تساعدنا فكرة الحكمة الإلهية على فهم شكل إدارة الله للعالم وسياساته. لذلك ، من المفيد التفكير فيه بشكل مختلف عن الطريقة التي فكر بها بقية الناس في الشرق الأدنى القديم حول آلهتهم.

لذا ، فإن أيوب كتاب متشابك للغاية في العالم القديم. إنه يفترض معرفة بالعالم القديم ، لكنه يأخذ وجهة نظر معارضة مما نجده في العالم القديم. من خلال القيام بذلك ، فإنه يعطينا إعلانًا عن الله ، عن الرب ، وهذا يختلف تمامًا عن أي شيء يمكن إعطاؤه عن أحد الآلهة في العالم القديم.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الخامسة ، أيوب والشرق الأدنى القديم. [28:32]